

Distr.: General  
11 March 2016  
Arabic  
Original: Spanish

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون

البند ١١٣ (د) من القائمة الأولى\*

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية  
وانتخابات أخرى: انتخاب أربعة عشر  
عضوا في مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية  
العامة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة

تقدم البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى رئيس الجمعية العامة للأمم  
المتحدة، وتشرف بأن تحيل طيه تعهدات كوبا والتزاماتها الطوعية (انظر المرفق) عملاً بقرار  
الجمعية العامة ٢٠١٦/٦٠، في ضوء قرار كوبا بترشيح نفسها لعضوية مجلس حقوق الإنسان  
للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩، أثناء الانتخابات التي ستجري في نيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر  
٢٠١٦، خلال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة.

وتثبت هذه التعهدات والالتزامات الطوعية الأهمية التي توليها كوبا للتعاون الدولي  
في مجال تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان للناس كافة في إطار الأمم المتحدة، وبشكل  
أخص، التزامها بتعزيز أعمال مجلس حقوق الإنسان.

وفي هذا الصدد، تشرف البعثة الدائمة لكوبا بأن تطلب إلى مكتب رئيس الجمعية  
العامة أن يعمم هذه المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة لتنظر فيها  
الدول الأعضاء.

\* A/71/50.



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة

ترشح كوبا لعضوية مجلس حقوق الإنسان، ٢٠١٧-٢٠١٩

التعهدات والالتزامات الطوعية عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠

١ - تولي كوبا أهمية كبرى للتعاون الدولي من أجل النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها داخل إطار الأمم المتحدة، وتطمح في هذا الصدد إلى إعادة انتخابها لعضوية مجلس حقوق الإنسان.

٢ - وقد شاركت كوبا بطريقة نشطة وبناءة في المفاوضات التي أفضت إلى إنشاء مجلس حقوق الإنسان وفي عملية بناء مؤسسته. وقدم الوفد الكوبي، سواء بصفته الوطنية أو بصفته يرأس حركة بلدان عدم الانحياز، عدة مقترحات تهدف إلى ضمان أن يكون المجلس محفلاً للحوار الحقيقي والتعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان، وإلى وقاية أعماله من التلوث بالممارسات الضارة المتمثلة في المواجهة والتلاعب السياسي التي أدت إلى تصفية لجنة حقوق الإنسان ذاتها.

٣ - وتظل كوبا ملتزمة بالعمل على تيسير الاهتمام بالمطالب التاريخية لشعوب الجنوب والغالبية العظمى من العالم بأسره بشأن مسائل من قبيل الأعمال الفعال للحق في التنمية، ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وبكفالة الاحترام التام لمبادئ العالمية وعدم التجزئة والموضوعية وعدم الانتقائية في سياق تعزيز التعاون في مجال حقوق الإنسان. وستواصل كوبا الاهتمام بالمطالب العادلة للأفراد والشعوب باعتبارها الطرف الأساسي الذي قدم العشرات من مشاريع القرارات إلى مجلس حقوق الإنسان.

٤ - وتعيد كوبا تأكيد رغبتها في أن تواصل العمل بلا كلل صوب بلوغ الطموحات المشتركة في تمتع جميع الأفراد والأمم في العالم بجميع حقوق الإنسان تمتعاً تاماً، على أساس احترام ميثاق الأمم المتحدة، والصكوك المتفق عليها دولياً في مسائل حقوق الإنسان، وإعلان وخطة عمل فيينا. وتكرر كوبا تأكيد التزامها بالتعاون على الصعيد الدولي من أجل النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها.

٥ - وقد وقعت كوبا العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان في شباط/فبراير ٢٠٠٨.

- ٦ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، انتُخبت كوبا عضوا مؤسسا في مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، وأعيد انتخابها في عام ٢٠٠٩ للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢.
- ٧ - وفي الفترة الممتدة من حزيران/يونيه ٢٠١١ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٢، تولت كوبا مهام أحد رئيسي مجلس حقوق الإنسان باسم منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.
- ٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أعيد انتخاب كوبا للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦، مما يشكل اعترافا صريحا بالأعمال التي أنجزتها كوبا في هذا المجال.
- ٩ - وفي أيار/مايو ٢٠١٣، دافعت كوبا بنجاح عن تقريرها الثاني المقدم إلى آلية الاستعراض الدوري الشامل، وما فتئت تعمل على تنفيذ التوصيات التي قبلتها. وتعيد كوبا تأكيد التزامها بمواصلة تعزيز تلك الآلية، وسوف تعمل على توطيد نهج التعاون المستلهم في إنشائها. وفي الوقت ذاته، ستظل كوبا ملتزمة بإبداء الاهتمام بالتوصيات المعتمدة في تلك العملية وبتطبيقها، وستعمل بلا كلل على تحقيق ذلك.
- ١٠ - ولقد أحرز رجال كوبا ونساؤها معا تقدما ملحوظا في التمتع بجميع حقوق الإنسان. وسواء تعلق الأمر بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أو بميدان الحقوق المدنية والسياسية، أو بإعمال ما يسمى حقوق الجيل الثالث أو حقوق التضامن، فإن الشعب الكوبي يمكنه أن يعرض على العالم إنجازاته بتواضع عميق يرافقه الرضا والفخر التامان.
- ١١ - ولو أتيح لنا أن نذكر إنجازا واحدا فقط من أهم الميزات والحقوق التي بلغها الشعب لكوبي، لأشرنا دون شك إلى ممارسته الكاملة لحقه في تقرير المصير في مواجهة العقوبات الشديدة، والتهديدات الناشئة عن السياسات العدائية الأحادية الجانب والاعتداءات والحصار المفروض عليه.
- ١٢ - وإن الإنجازات المهمة التي حققتها كوبا في مجالات الرعاية الصحية، والتعليم، والبحوث العلمية والتقنية، والثقافة، والرياضة، أمر معروف على الساحة الدولية. بيد أن الحقيقة الخفية أو المشوهة تتمثل في أن كل تلك الإنجازات تحققت تحديدا لأن الشعب الكوبي يمتلك بيده مصيره السياسي وموارد بلده، ويمارس أكبر قدر من السلطة والرقابة على الحياة في البلد، ويشارك بنشاط بوصفه عنصرا مؤثرا في فعالية نظام الديمقراطية الذي صممه ووافق عليه في استفتاءات عامة وشاملة.
- ١٣ - وكثيرة هي شعوب العالم التي خبرت عن كذب تلك المثل النبيلة التي يستند إليها سلوك الشعب الكوبي في أنشطته الدولية. فالكثير منها استفاد بشكل مباشر من التزام الكوبيين التزاما متواصلا لا لبس فيه وبعيدا عن أي مصالح ذاتية بالنهوض بحقوق الإنسان

لكافة الناس في جميع أنحاء العالم. فقد اشترك عشرات الآلاف من الكوبيين في المصير مع الملايين من إخوانهم وأخواتهم في الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري. واستعاد ملايين الناس صحتهم بفضل تعاون كوبا، إذ عمل ٧١٠ ٣٢٥ من الكوبيين في ١٥٨ بلدا، ويخدم اليوم ٢٨١ ٥٨ من الكوبيين العاملين في مجال الرعاية الصحية في ٦٨ بلدا. وبفضل برنامج محو الأمية المسمى "نعم أستطيع"، تعلّم القراءة والكتابة ٣٧٦ ٠٠٠ ٩ شخص في ٣٠ دولة، وحصل ٦٨ ٠٠٠ طالب أجنبي من ١٥٧ دولة على شهادات دراسية في كوبا.

١٤ - وحققت كوبا سجلا حافلا في مسائل التعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان، وأثبتت من خلال الحقائق الملموسة استعدادها بلا لبس لإجراء حوار صريح وواضح. وكوبا دولة طرف في ١٥ صكا دوليا أساسيا في مجال حقوق الإنسان، وقد وقعت على صكين آخرين.

١٥ - وكثفت كوبا حوارها مع هيئات معاهدات حقوق الإنسان. فمنذ عام ٢٠١١، دافعت كوبا على تقاريرها الدورية المقدّمة إلى لجنة حقوق الطفل، ولجنة القضاء على التمييز العنصري، ولجنة مناهضة التعذيب، ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة. ومثلت كوبا مؤخرا أمام لجنة حقوق الطفل للدفاع عن تقاريرها الأولية المقدّمة بموجب البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل. كما قدمت تقاريرها الأولية إلى لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ولجنة الاختفاء القسري، وهي بصدد الاستعداد للدفاع عن تلك التقارير. وتقوم كوبا حاليا بصياغة تقارير دورية أخرى وفاءً بالتزامات الناشئة عن التصديق على هذه الصكوك الدولية الهامة في مجال حقوق الإنسان. وستواصل كوبا جهودها الرامية إلى الوفاء بالتزامات التي قطعتها في مجال حقوق الإنسان.

١٦ - وكانت كوبا من أول البلدان التي زارها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بعد إنشاء منصبه. بما لا يتعدى سنة واحدة. واستضافت كوبا أيضا بعثات زائرة معنية بعدة إجراءات مواضيعية للجنة حقوق الإنسان، واستقبلت المقرر الخاص المعني بالحقوق في الغذاء في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وتقدم كوبا بصورة منهجية جميع المعلومات الضرورية للاستجابة لطلبات الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان. وستواصل كوبا تعاونها في مجال جميع الإجراءات العالمية التي يحددها المجلس.

١٧ - وزار رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كوبا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ واجتمع بكبار المسؤولين في الحكومة الكوبية. كما وُجّهت الدعوة إلى المقررة الخاصة المعنية بمسألة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، لزيارة البلد في موعد مناسب للطرفين.

١٨ - وإذ ترشّح كوبا نفسها لعضوية مجلس حقوق الإنسان، فإنها تسعى إلى مواصلة الإسهام بطريقة حاسمة في تعزيز نهج قائم على التعاون والحوار البناء في أعمال أجهزة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، وإلى وقاية تلك الأعمال من التلوث بالتلاعبات السياسية التي نالت من مصداقية لجنة حقوق الإنسان وأدت إلى تصفيتها.

١٩ - وستواصل كوبا، في حال انتخابها عضوا في مجلس حقوق الإنسان، تعزيز المبادرات التي جرت عليها في إطار المجلس والمتعلقة بمسائل حيوية من قبيل الحق في الغذاء، والنهوض بالحقوق الثقافية واحترام التنوع الثقافي، وتوطيد السلام باعتباره شرطا أساسيا للتمتع بجميع حقوق الإنسان. وستواصل كوبا أيضا عملها على التطوير التدريجي لحقوق الجيل الثالث، وخاصة منها التضامن الدولي.